

## اليونان تستعين بحواجز بحرية عائمة لإيقاف تدفق المهاجرين

● أثينا - تعزّم اليونان تشديد إجراءاتها على الحدود من أجل منع وصول المزيد من المهاجرين، حيث باتت أثينا تترجّح تحت وطأة الغضب الشعبي المتزايد من حالة الاكتظاظ التي أصبحت عليها المخيمات هناك.

وأعلن وزير الدفاع اليوناني نيكوس باناجيوتوبولوس الخميس أن بلاده تعزّم اختبار حواجز بحرية عائمة بحيث تكون عائقا أمام وصول المهاجرين القادمين من تركيا إلى الجزر اليونانية ببحر إيجه، وهو ما أثار حالة من الجدل.

وقال الوزير لمحطة "سكاي" الخميس "نريد أن نرى ما إذا كان من الممكن تنفيذها وما إذا كان التنفيذ مجديا"، وذلك بعد يوم واحد من نشر الحكومة مناقضة للمشروع.

ومن المفترض أن يكون الحاجز بطول ثلاثة كيلومترات وبارتفاع نصف متر فوق السطح، ووفقا لبيانات المناقصة، التي تتضمن أيضا تركيب أضواء كاشفة. وتجدر الإشارة إلى أن العملية، بداية من طرح المناقصة حتى التنفيذ، ستستغرق شهورا.

وقارنت الصحف اليونانية بين العائق المحتمل وبين المستخدم بالفعل لمنع انتشار التسربات النفطية. وشكك خبراء في أنه سيمنع المهاجرين بالفعل من الوصول إلى الشواطئ.

وقال مسؤول في خفر السواحل، طلب عدم ذكر اسمه، "لا أهتم كيف سيعيق الحاجز الأشخاص عن الوصول إلى اليونان".

وأضاف أنه حتى إذا حدث ذلك، فإن السبل ستتقطع بهم في المياه اليونانية وسيجب إنقاذهم وفقا للقوانين البحرية.

وحدث بوريس تشيشيركوف، الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في أثينا، اليونان على مراعاة حقوق الإنسان في تعليقه على الخبر.

وتكافح اليونان لاستيعاب عشرات الآلاف من المهاجرين الذين تتقطع بهم السبل في جزر بحر إيجه. وبدأ الوضع في التدهور سريعا مع ارتفاع عدد القادمين منذ أبريل.

وبالإضافة إلى استجادةا بالحواجز العائمة تعزّم اليونان توظيف 1200 فرد إضافي في سلك الشرطة الحدودية خلال الشهر المقبل، في محاولة للحد من تدفق المهاجرين

وتوجه الحكومة اليونانية أصابع الاتهام إلى أنقرة في تعاملها مع اللاجئين والمهاجرين. إذ اعتادت السلطات التركية ابتزاز أوروبا بورقة هؤلاء لتحصيل مكاسب سياسية واقتصادية.

وبالرغم مما قدمته بروكسل من مساعدات لاقترة بهدف رعاية اللاجئين السوريين وكذلك المهاجرين فإن تركيا ترد على ذلك بالمطالبة بالمزيد أو فتح أبوابها أمام هؤلاء للعبور إلى أوروبا، وهو ما لم يرق لمجموعة من دول الاتحاد على غرار اليونان.

وخلال نقاش حول حالة المهاجرين في الجزر اليونانية في البرلمان الأوروبي، قام النائب المستقل يوانيس لاغوس بانتقاد تركيا قبل أن يرفع ورقة طبع عليها صورة للعلم التركي، ويمزقها.

وقال خلال ذلك "لا تحرصون إلا على عدم مضايقة تركيا، التي أغرقنا بعدد لا حصر له من المهاجرين. والعلم التركي علم ملطخ بالدم".

وردت تركيا على النائب الأوروبي على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو الذي استنكر الحادثة الخميس.

## واشنطن تواصل محاصرة طهران بفرض عقوبات على منظمة الطاقة الذرية

### بريطانيا تدعو إلى محاسبة إيران لإخلالها بأعراف المجتمع الدولي



تهديدات إيرانية متزايدة

والضغط على إيران اقتصاديا وماليا سياسة أصبحت تتبعها الإدارة الأميركية في عهد ترامب وذلك بفرض مزيد من العقوبات لإنهاء الاقتصاد وحمل إيران على الحد من تهديداتها.

وفي الأشهر الأخيرة اعتمدت واشنطن سياسة للحد من صادرات إيران النفطية وهددت برفض عقوبات على الدول والمنظمات التي تنتهك الإجراءات المتبعة في حين وصفت إيران الخطوات "بأنها إرهاب اقتصادي".

وأفادت مصادر بقطاع النفط أن صادرات الخام الإيرانية هبطت إلى 300 ألف برميل يوميا أو أقل منذ بداية يونيو، بعدما شددت الولايات المتحدة العقوبات على المصدر الرئيسي للدخل ل طهران.

ودفعت تلك القرارات والإجراءات الاقتصادية الإيراني إلى الهاوية ما نتج عنه هزات اجتماعية وسياسية خاصة مع التراجع الكبير للواردات النفطية رغم محاولات إيران المساورة باللجوء إلى طرق غير قانونية لتهريب النفط.

وقال إسبر "لن نحسب القوة بالقوات وحدها... أعلم أن هذا يشكل مصدر قلق للكثيرين.. لكن أقول مجددا إننا لم نتخذ قرارات بعد".

ويأتي إعلان المسؤول الأميركي بعد أيام على زيارة وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي إلى واشنطن بهدف ثني الولايات المتحدة عن الانسحاب من أفريقيا.

وزيرة الخارجية الفرنسية جاءت بعد أن باتت الجيوش الوطنية في دول الساحل الأفريقي تتكبد خسائر فادحة في هجمات للمتطرفين، ما يهدد أيضا القوات الفرنسية التي تنشط في إطار عملية "برخان" التي أطلقتها فرنسا في العام 2013 بهدف مكافحة المتطرفين.

وكثف المتطرفون في الفترة الماضية هجماتهم في كل من بوركينا فاسو وتشاد ومالي.

وفي عملية جديدة استعاد جهاديون السيطرة على قرية سوكونو في مالي،

وهو ما ترفضه إدارة ترامب. وبالتوازي مع الضغط الأميركي أعلنت الدول الأوروبية الثلاث في 14 يناير تفعيل آلية تسوية الخلافات المخصوص عليها في المادة 36 من النص المبرم في فيينا، بهدف إرغام إيران على العودة لتطبيق الاتفاق بشكل كامل.

وقبل تمديد الإعفاءات شدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على أن بلاده لا تزال متشبثة بحطتها في تعاملها مع إيران.

ويمكن اختزال خطط الولايات المتحدة إزاء الخطر النووي الإيراني في عمل واشنطن على محاصرة طهران اقتصاديا وماليا بفرض مزيد من العقوبات عليها لحملها على الالتزام بالقرارات الدولية في ما يتعلق بتعهداتها حول الملف النووي أو حملها على وقف تهديداتها في المنطقة.

وقال بومبيو خلال زيارته إلى لندن الخميس إن "حرمان إيران من الأموال والثروات هو المسار الصحيح لحملها على اتخاذ قرارات صعبة". ومن جانبه، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إن إيران ابتعدت عن أعراف المجتمع الدولي وينبغي محاسبتها.

للمياه الثقيلة ومفاعل بوشهر للطاقة النووية ومفاعل طهران البحفي ومبادرات تعاون نووي أخرى.

وقال دبلوماسي غربي مطلع "كان هناك خلاف في الرأي بين وزارتي الخزانة والخارجية الأميركييتين. كانت الغلبة الرأي الخزانة، هناك رغبة لفرض المزيد من العقوبات وشكل ذلك مفاجأة، لكن آخرين يقولون إن تلك الإعفاءات ضرورية لضمان منع انتشار الأسلحة النووية التي تهدد بها إيران من خلال خفض التزاماتها بحال الاتفاق النووي.

وقال الدبلوماسي إن السبب المحتمل لاختيار الولايات المتحدة تمديد الإعفاءات في بوشهر هو أن الشركة الروسية المستهدفة هناك تزود منشآت أميركية بالوقود النووي أيضا بما قد يتسبب في مشكلات بسبب العقوبات لادارة الأميركية.

وتأتي هذه المستجدات في وقت لا تزال فيه طهران تهرّب إلى الأمام في عاقبتها بالمجتمع الدولي حيث ترفض السلطات الإيرانية وقف خروقاتها للاتفاق النووي رغم النداءات الأوروبية واشترط رفع واشنطن للعقوبات المفروضة على إيران لإجراء مباحثات

أعلنت الولايات المتحدة الخميس فرض عقوبات على رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في خطوة تهدف إلى تشديد الخناق أكثر على نظام طهران الذي يهدد بمواصلة انتهاك الاتفاق النووي المبرم في العام 2015، وجددت واشنطن إعفاءات من العقوبات تسمح لشركات روسية وصينية وأوروبية بالعمل في مواقع نووية إيرانية.

● واشنطن - أعلنت وزارة الخزانة الأميركية الخميس أنها قررت فرض عقوبات على منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ورئيسها علي أكبر صالح.

وفرض العقوبات على صالح ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية يؤثر سلبا على برنامج طهران النووي المدني، لأن المنظمة لها السيطرة العملية على البرنامج بما يشمل شراء مستلزمات ومعدات المنشآت النووية.

وأعلنت مصادر مقربة من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستسمح لشركات روسية وصينية وأوروبية بمواصلة العمل في مواقع نووية إيرانية لتزويد بذلك من صعوبة تطوير طهران لسلاحها النووي، لكنها ستفرض في ذات الوقت عقوبات على مؤسستها النووية ورئيسها.



مايك بومبيو

حرم إيران من الأموال يهدف لحملها على اتخاذ قرارات صعبة

وأضافت ذات المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها أن إدارة الرئيس ترامب، التي انسحبت من الاتفاق النووي الإيراني في 2018 وأعدت فرض عقوبات على إيران، ستسمح باستمرار العمل من خلال إصدار إعفاءات من العقوبات التي تمنع الشركات غير الأميركية من التعامل مع منظمة الطاقة الذرية الإيرانية.

وتجديد الإعفاءات لمدة سنتين يوما إضافية يفتح الباب على مصراعيه أمام استمرار العمل المتعلق بمنع انتشار الأسلحة النووية في مفاعل أراك البحثي

## الحكومة الإسبانية تؤجل التفاوض مع انفصالي كتالونيا

● مدريد - أعلنت الحكومة الإسبانية، الخميس، أن الدعوة إلى انتخابات إقليمية مبكرة في كتالونيا ستؤدى حتما إلى تأجيل المفاوضات بين حكومة الاشتراكي بيدرو سانشيز وحكومة إقليم كتالونيا الهادفة إلى نزع فتيل الأزمة في الإقليم.

وأوضحت الحكومة الإسبانية في بيان "إن الحكومة تامل في التمكن من بدء هذا الحوار بعد أن يقول شعب كتالونيا كلمته، وكلما تم تسريع تنظيم هذه الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة في كتالونيا تمكنا من تسريع التفاوض".

وأعلن رئيس حكومة كتالونيا المناصر للاستقلال كيم تورا، الأربعاء، الدعوة إلى انتخابات مبكرة بسبب أزمة بين الحزبين الاستقلاليين اللذين يشكلان الحكومة.

ولكن لم يحدد بعد الزعيم الانفصالي تاريخ الاقتراع موضحا أنه لن ينظم إلا بعد إقرار الميزانية من برلمان الإقليم ما سيطلب نحو شهرين.

وكان سانشيز قد قبل التفاوض حول مستقبل كتالونيا بهدف التوصل إلى حل للأزمة السياسية في هذا الإقليم والتي تسببت في متاعب كثيرة للحكومة الإسبانية، في مقابل دعم الأحزاب

حزب فوكس صعودا.

## الولايات المتحدة تطمئن فرنسا: قواتنا باقية في أفريقيا

● واشنطن - يبدو أن فرنسا نجحت بالفعل في حشد دعم دولي أكبر لعملياتها في أفريقيا حيث قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، إن الولايات المتحدة لن تسحب كل قواتها من أفريقيا، في مراجعة لملوقف قوات بلاده في أنحاء العالم بهدف توفير المزيد من الموارد لمواجهة التحديات التي يشكلها الجيش الصيني.

وقال إسبر "لن نحسب القوة بالقوات وحدها... أعلم أن هذا يشكل مصدر قلق للكثيرين.. لكن أقول مجددا إننا لم نتخذ قرارات بعد".

ويأتي إعلان المسؤول الأميركي بعد أيام على زيارة وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي إلى واشنطن بهدف ثني الولايات المتحدة عن الانسحاب من أفريقيا.

وزيرة الخارجية الفرنسية جاءت بعد أن باتت الجيوش الوطنية في دول الساحل الأفريقي تتكبد خسائر فادحة في هجمات للمتطرفين، ما يهدد أيضا القوات الفرنسية التي تنشط في إطار عملية "برخان" التي أطلقتها فرنسا في العام 2013 بهدف مكافحة المتطرفين.

وكثف المتطرفون في الفترة الماضية هجماتهم في كل من بوركينا فاسو وتشاد ومالي.

وفي عملية جديدة استعاد جهاديون السيطرة على قرية سوكونو في مالي،

القريبة من الحدود مع موريتانيا، بعدما استهدفوها الأحد الماضي بهجوم أسفر عن مقتل عشرين عسكريا ماليا، وفق ما أفاد سكان. وأوقع الهجوم، الأحد، على معسكر سوكونو حيث كان يتركز جنود، عشرين قتليا وخمسة جرحى في صفوف القوات المالية وتسبب في "مقتل أربعة من جانب الأعداء"، وفق الحصيلة الأخيرة التي أعلنتها الحكومة.

وأشار رئيس جمعية شباب سوكونو، حامد درامي، إلى أن "الجهاديين عادوا إلى سوكونو ورفعوا علمهم على معسكر الدرك".

وتبنت الهجوم "جماعة نصره الإسلام والمسلمين"، وهي جماعة جهادية تنشط في منطقة الساحل وتابعة لتنظيم القاعدة.

وتقع قرية سوكونو بالقرب من بلدة نيونو، قرب مدينة سيغو وسط البلاد، وهي آخر بلدة في مالي قبل الحدود مع موريتانيا وقرية من غابة تعتبر معقلا للجماعات المرتبطة بالقاعدة.

وبعد ثماني سنوات على بدء النزاع في مالي لا يزال تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية ينشطان رغم تدخل قوة برخان الفرنسية والأمم المتحدة وقوة مشتركة بين خمس دول في الساحل.

وازدادت الهجمات دموية في السنوات الأخيرة واتسعت لتطول بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين. وتصاعدت في



تأهب لعمليات عسكرية جديدة